المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة

تأليف
د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية - ماليزيا

تقريظ
د. عبد الواحد بن المصطفى الصمدي
أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين
معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية . الرباط

المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة

تأليف

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

تقريظ

د. عبد الواحد بن المصطفى الصمدي

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية . الرباط

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يُمكّن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.

الكتاب: المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة

تأليف

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

تقريظ

د. عبد الواحد بن المصطفى الصمدي

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية. الرباط

تقريظ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فقد اطلعت على تصنيف فضيلة الشيخ الدكتور/ **أمير عادل مبروك الديب** – أستاذ التجويد والقراءات بكلية القرآن والسنة بجامعة برليس الإسلامية بماليزيا– المسمى بـ **(المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة)**، فقد عمد فيه مصنفه حفظه الله إلى أسلوب سهل على المبتدئ كالتبصرة له، وجعله تذكرة للمنتهي، فالمصنف عنده عناية بتأليف الكتب التي تسهم في تيسير علم القراءات.

وقد قرأ عليّ منظوماتي وأجزته فيها كلها، ومنها " **مُنْيَةُ الْمَهَرَة بِذِكْرِ خُلْفِ الْمَغَارِبَةِ والْمَشَارِقَةِ لِلسَّبْعَةِ الخِيَرَة**".

نسأل الله العظيم أن يوفق المؤلف حفظه الله للمؤلفات النافعة التي تنفع الطلاب في وقتهم الحاضر والمستقبل، والحمد لله رب العالمين.

التاريخ: ٩ / ٤ / ٢٠٢٣م

وكتبه

د. عَبدُ الوَاحِدِ بنُ المُصْطَفَى الصَّمَدِيُّ

أستاذ علوم اللغة العربية وعلوم القرآن بجامعة القرويين

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية ـ الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فإن لعلماء القراءات جهد كبير في التأليف والنظم الذي يدور في فلك القراءات، ولكل عالم وشارح وناظم ميزة تميز بها عن غيره، وكذلك المدارس الإقرائية لها ميزة تميزت بها أيضا، فالمدرسة المشرقية لها طابع خاص في القراءة والإقراء، وكذلك المدرسة المغربية لها طابع خاص في القراءة والإقراء، ومما يبين ذلك: الكتب التي يعتمدون عليها، فبعضها يتفق بين المدرستين وبعضها يختلف، وكذلك بعض الكتب التي يتفقون عليها؛ ولكن في أخذ الأوجه يوجد فروق بين كلا المدرستين التي مصدرهما واحد، والسبب في ذلك الشيوخ والشراح والأسانيد التي حملت هذه الوجوه القرائية، ولا ننس أمر التنقيح واستواء المدرسة القرائية في نضجها والكتب التي قامت عليها هذه المدرسة، والمنظومات التي أُلّفت في خدمة هذه المدرسة كثرتها من قلتها، والشراح الذين قاموا على شرح وتنقيح وتبيين ما في هذه المنظومات، وكذلك أيضا التأليف في الأوجه المقدمة في الأداء، مثل: المصدَّرات التي نظمت في بيان تقديم الأوجه القرائية عند المدرسة المغربية، وقد تتفق المدرسة المشرقية مع المدرسة المغربية في بعض الأوجه؛ ولكن يختلفون أيهما يقدم في القراءة من تلك الأوجه، وكل هذا يدور حول خدمة القرآن وبيان لقول الله عز وجل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)، فرحم الله علماء الأمة رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

- المدرسة المغربية أصيلة في القراءات وعلومها.
- بيان المقروء به عند المدرسة المغربية فيما يخص الشاطبية والدرة.
- المساهمة في نشر التراث المغربي المتعلق بالقراءات لدى المشارقة.
- ربط ما يتعلق بالقراءات بين المشرق بالمغرب.

مصطلحات البحث

- المشرق: ما اختاره ابن الجزري ومن اقتفى أثره.
- المغرب: ما اختاره علماء المغرب منهم مكي والداني وابن شريح وابن غازي وابن القاضي والمنجرة ومن نحا نحوهم.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفرش، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة اشتملت على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

الأصول: اشتملت على الأبواب الأصولية في الشاطبية والدرة والتي فيها خلاف بين المشارقة والمغاربة.

الفرش: اشتمل على السور في الشاطبية والدرة والتي فيها خلاف بين المشارقة والمغاربة.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الفهرس: واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

- قراءة الكتب المختصة عند المغاربة بطريقة إقراء الشاطبية والدرة حسب ما وقفت عليه.
- بعض الأوجه تكون عند المغاربة مثل المشارقة ومع ذلك أعيد كتابتها في هذا البحث مرة أخرى؛ والسبب في ذلك أني وجدتها في كتبهم؛ ولكن ذكري لها يكون على حسب المقدم له أداء كما عند المغاربة.
- توزيع الأوجه والكلمات على حسب ورودها في الشاطبية والدرة غالبا.

- الترتيب معتبر في ذكر أوجه البحث فيما يتعلق بالقراءات في الأصول والفرش.
- الكتب التي رجعت إليها في البحث اكتفيت بذكرها في فهرس المصادر والمراجع دون التوثيق في كل صفحة لكل معلومة.
- التزمت علامات الترقيم.
- ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

والحمد لله رب العالمين.

الأصول

بادئ ذي بدء أقدم بمقدمة مختصرة عن المصادر التي رجعت إليها في هذا البحث، ثم بعد ذلك أدخل إلى الأبواب الأصولية التي حصل فيها خلاف بين المشارقة والمغاربة، وإليك بيانها:

بعض الكتب التي يستمد منها طريقة المغاربة في الإقراء:

❖ ما تلقيته عن شيخي منصور بلحاج شيخ قراء وهران بالجزائر.

❖ ما تلقيته عن شيخي عبد الواحد الصمدي.

❖ التبصرة في القراءات السبع للإمام مكي القيسي (ت٤٣٧هـ).

❖ التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ).

❖ الكافي في القراءات السبع لابن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ).

❖ بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير لابن القاضي.

❖ مصدرة الطالبين في السبع لأبي زيد عبد الرحمن الزدوتي، توفي في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري.

❖ مصدرة في السبع لأبي العلاء إدريس المنجرة(ت١١٣٧هـ).

❖ مصدرة في الثلاث لأبي العلاء إدريس المنجرة(ت١١٣٧هـ).

❖ مصدرة في الثلاث لأبي العلاء إدريس البكراوي(ت١٢٥٧هـ).

❖ إتحاف القراء بوجوه الأزرق المشهورة في الأداء، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

❖ الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير بين المغاربة والمشارقة، إعداد الباحث: أيوب ابن عائشة.

❖ الجدول المقرب لنظم المعرب عن خلف الثلاثة بين أهل المشرق والمغرب، نظم الدكتور عبد الواحد الصمدي، إعداد الأستاذة المقرئة خيرية عبد الستار.

❖ جدولة الفروق بين المشارقة والمغاربة في القراءات السبع، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

❖ المعرب عن خلف الثلاثة بين أهل المشرق والمغرب، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

- ❖ منظومة الجوهرة المضية لِخُلْف المغاربة مع المشارقة في القراءات السبعية، نظم الباحث: الصبحي بن محمد العمري.
- ❖ منظومة منية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة الخيرة، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

ترتيب القراء

المغاربة يقدمون ورشا على قالون.

باب الاستعاذة

الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة.

باب البسملة

السكت والوصل لورش وأبي عمرو وابن عامر، وبين الفلق والناس الوصل والسكت، يعني إذا قرأت بالسكت بين السورتين ووصلت إلى ما بين الفلق والناس فتقرأ بالوصل والسكت، ومن يقرأ بالسكت له في الأربع الزهر البسملة، إلا عند سورة العصر مع الهمزة فالسكت مقدم على البسملة، أما من يقرأ بالوصل فله في الأربع الزهر السكت.

يعقوب له السكت والوصل بين السورتين، وفي الأربع الزهر السكت والبسملة، ويقدم السكت على البسملة بين سورة العصر وسورة الهمزة.

حمزة وخلف العاشر لهما السكت في الأربع الزهر.

بين الأنفال والتوبة السكت والوصل لجميع القراء ماعدا حمزة وخلف العاشر فلهما الوصل فقط.

من قرأ بالبسملة بين السورتين فله الوقف على الجميع أو وصل الجميع.

سورة أم القرآن

قالون بسكون ميم الجمع فقط.

باب الإدغام الكبير

الإدغام الكبير لأبي عمرو بكماله مع ثلاث حركات -يعامل معاملة المد اللازم- مثل (الرحيم ملك)، (حيث شئتم) ويجوز إجراء الأوجه الثلاثة.

المواضع الخلافية في باب الإدغام تقرأ بالإدغام فقط لأبي عمرو بكماله، نحو: (يبتغ غير)، (يك كاذبا)، (يخل لكم)، (طلقكن)، (الرأس شيبا)، (التوراة ثم)، (الزكاة ثم)، (وءات ذا القربى)، (فآت ذا القربى)، (ولتأت طائفة)، (جئتِ شيئا).

(شهْر رمضان) ونحوها بالإدغام المحض فقط لأبي عمرو.

الإدغام للدوري يأتي على القصر وثلاث حركات في المد المنفصل.

(اللائي يئسن) للبزي وأبي عمرو بإبدال الهمزة ياء مع الإظهار أو تسهيلها، وورش له التسهيل وصلا وفي حالة الوقف إبدال الهمزة ياء مع المد المشبع.

باب (لذهب بسمعهم): رويس له الإظهار والإدغام.

باب هاء الكناية

كلمة (يتقه) لخلاد: بالسكون والصلة، وابن جماز بالاختلاس.

كلمة (يؤده)، (نوله)، (نصله)، (نؤته)، (فألقه)، (ويتقه)، (يأته): بالقصر والصلة لهشام.

كلمة (يأته): صلة الهاء لقالون.

كلمة (يرضه): لدوري أبي عمرو بالإسكان والصلة، أما هشام فله الإسكان والاختلاس.

باب المد والقصر

ورش وحمزة: لهما في المد المتصل والمنفصل واللازم ست حركات.

قالون وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب: لهم في المد المتصل واللازم ثلاث حركات.

ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر: لهم في المد المتصل والمنفصل واللازم أربع حركات.

قالون ودوري أبي عمرو: لهما في المد المنفصل ثلاث حركات أو حركتين.

ابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب: لهما قصر المنفصل.

ورش: له توسط البدل.

عند الابتداء بلام التعريف المنقول حركتها نحو (الآخرة): البدء بهمزة الوصل مع توسط البدل.

كلمة (ءالآن) في موضعي يونس: ورش له توسط اللازم وقصر البدل، أما قالون فله قصر اللازم والبدل.

كلمة (سوءات): ورش له توسط الواو والبدل.

كلمة (عادا الأولى)، (إسراءيل) بقصر البدل لورش.

كلمة (يؤاخذ) بقصر البدل لورش.

اللين المهموز: بالتوسط لورش.

العارض للسكون اللين: نحو سوف وريب فيه القصر والتوسط والمد، والمشهور التوسط.

العارض للسكون: نحو العالمين فيه القصر والتوسط والمد، والمشهور المد.

(كهيعص)، (عسق)، العين بالإشباع للقراء وكل قارئ على حسب مذهبه.

(الم الله) أول آل عمران: حالة الوصل بالإشباع للجميع.

(الم أحسب) لورش حالة الوصل له الإشباع.

باب الهمزتين من كلمة

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة: فهشام له التسهيل مع الإدخال أو التحقيق مع الإدخال.

نحو (ءأنذرتهم): الإبدال مع الإشباع لورش فقط، وفي نحو (ءألد) الإبدال مع التوسط فقط لورش.

(ءالذكرين) وبابه بالإبدال فقط، وكلمة (ءالآن) في سورة يونس لابن وردان الإبدال مع القصر.

كلمة (أئمة): التحقيق مع الإدخال وعدمه لهشام، ونافع وابن كثير وأبو عمرو لهم التسهيل.

كلمة (أن كان): هشام التسهيل مع الإدخال، وابن ذكوان بالتسهيل مع عدم الإدخال.

أصحاب الإدخال: يعاملون الألف المدخلة كالمد المتصل -(قالون وأبو عمرو وأبو جعفر لهم ثلاث حركات، هشام له أربع حركات)-.

أبو عمرو في الهمزتين من كلمة الثانية منهما مضمومة: له الإدخال فقط.

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: فهشام له ثلاثة أوجه: الإدخال مع التحقيق، أو عدم الإدخال مع التحقيق، أو التسهيل مع الإدخال وهذا في سورة ص والقمر، بينما في سورة آل عمران له التحقيق مع الإدخال وعدمه.

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: فهشام له الإدخال وعدمه إلا في المواضع السبعة فله الإدخال قولا واحدا.

كلمة (أئنكم) في سورة فصلت: هشام له التسهيل والتحقيق كلاهما مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

من قرأ بالإسقاط فله المد فقط.

من قرأ بتسهيل الهمزة الأولى فله المد فقط.

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة: قنبل بتسهيل الهمزة الثانية فقط.

الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة: ورش بإبدال الهمزة الثانية فقط، وإن كان بعدها ساكن مدها ست حركات، وإن كان بعدها متحرك مدها أربع حركات، نحو: (هؤلاء إن، البغاء إن، جاء أحد).

نحو (يشاءُ إِلى) بالإبدال فقط.

كلمة (بالسوء إلا): بالإدغام فقط لقالون والبزي.

كلمة (جاء ءال لوط): تسهيل الهمزة الثانية مع توسط البدل لورش فقط.

باب الهمز المفرد

كلمة (موطئا): أبو جعفر له الإبدال والتحقيق.

كلمة (المنشؤون): ابن وردان له حذف الهمزة وإثباتها.

كلمة (إسرائيل، كائن، اللائ): أبو جعفر له التسهيل مع المد(مقداره ثلاث حركات).

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

كلمة (عادا الأولى): قالون في الوصل بالنقل وهمز الواو، والابتداء "الأولى" كحفص.

كلمة (كتابيه إني) بعدم النقل لورش، و(ماليه هلك) بالإدغام، وبعض المغاربة مثل المشارقة.

كلمة (ماليه هلك): كل القراء بالإدغام ما عدا حمزة ويعقوب، لأن لهما حذف الهاء في حالة الوصل وإثباتها في حالة الوقف.

عند الابتداء بلام التعريف المنقول حركتها: البدء بهمزة الوصل.

خلاد له السكت وعدمه في باب (أل، وشيء).

خلاد له في نحو (الأرض) وقفا: النقل والسكت والتحقيق.

لم يرد سكت عن إدريس على الساكن قبل الهمز.

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

نحو (السفهاء): حمزة وهشام الإبدال مع الإشباع فقط.

نحو (مستهزءون) وقفا: التسهيل بين بين لحمزة فقط؛ ولكن العمل الآن على الأوجه الثلاثة.

(أنبئهم) و(نبئهم): حمزة له الإبدال مع ضم الهاء فقط.

باب (قروء) بالإدغام فقط لحمزة؛ لأن بعضهم ذكر النقل.

كلمة (رئيا): حمزة له في حالة الوقف الإبدال مع الإظهار والإدغام.

المتوسط بزائد: حمزة له فيه التغيير والتحقيق.

باب (شيء) حالة الوقف: النقل والإدغام لحمزة وهشام.

المذهب الرسمي في الوقف على الهمز: ابن القاضي لا يؤخذ به.

كلمة (هؤلاء): حمزة له في الهمزة الأولى تحقيق الهمزة أو تسهيل الهمزة مع المد والقصر وكل هذا إبدال الهمزة الثانية مع الإشباع.

الهمز المتطرف الذي يجوز فيه النقل وقبله حرف مد نحو كلمة (وجيء، السُوء، لتنوأ): يكون فيه النقل مع المد.

كلمة (يومئذ) و(حينئذ) و(يبنؤم) و(ويكأنه) و(ويكأن): حمزة يقف بالتسهيل فقط.

فصل: دال قد

كلمة (ولقد زينا) لابن ذكوان: الإدغام والإظهار.

فصل: تاء التأنيث

كلمة (وجبت جنوبها): بالإظهار لابن ذكوان عند المشارقة والمغاربة.

فصل لام هل وبل

كلمة (بل طبع): خلاد له الإدغام والإظهار.

باب حروف قربت مخارجها

كلمة (يتب فأولائك) في سورة الحجرات: خلاد له الإدغام والإظهار.

كلمة (يلهث ذلك): قالون بالإدغام.

كلمة (اركب معنا): قالون والبزي بالإدغام، وخلاد بالإظهار.

الراء المجزومة التي بعدها لام: الدوري عن أبي عمرو له الإدغام والإظهار.

كلمة (ن والقلم) ورش له الإظهار.

كلمة (يعذب من) في البقرة: ابن كثير له الإظهار والإدغام.

كلمة (نخلقكم) في المرسلات: بالإدغام المحض.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

كلمة (ضحى) في الأعراف حالة الوقف: ورش بالتقليل، وحمزة والكسائي بالإمالة.

ورش له في ذوات الياء: التقليل مع توسط البدل.

رؤوس الآي بالتقليل لورش، وباب (ضحاها): بالفتح لورش فقط.

(الجار) و(جبارين): بالتقليل لورش.

كلمة (ولو أراكهم) بالتقليل لورش.

كلمة (نأى) في الموضعين: للسوسي بالإمالة والفتح في الهمزة.

كلمة (الحمار)، و(المحراب) غير المجرورة، و(إكراههن)، و(الإكرام)، و(عمران)، وكلمة (زاد) غير الموضع الأول: ابن ذكوان له الإمالة والفتح.

كلمة (هار): ابن ذكوان له الإمالة والفتح.

كلمة (ضعافا) في سورة النساء، وكلمة (آتيك) في موضعي النمل: خلاد له الفتح والإمالة.

كلمة (يواري)، في سورة المائدة، وكلمة (فأواري): الدوري عن الكسائي له الإمالة والفتح.

كلمة (الناس) المجرورة: أبو عمرو بكماله له الإمالة والفتح.

نحو (نرى الله): السوسي له الإمالة وترقيق اللام في الوصل فقط.

المنون الموقوف عليه بالإمالة عند المشارقة والمغاربة.

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

حروف (فجثت زينب لذود شمس) بالإمالة فقط للكسائي و(أكهر) إذا جاء قبلها ياء ساكنة أو كسرة، وما عداه بالفتح.

باب مذاهبهم في الراءات

باب (ذكرا): بالتفخيم وصلا ووقفا لورش.

كلمة (حيران): بالترقيق لورش.

كلمة (عزير): ورش له الترقيق فقط.

كلمة (فرق): ترقيق الراء للجميع وصلا وفي الوقف بالتفخيم.

كلمة (القطر) و(مصر) و(يسر) و(اسر) و(فاسر) و(نذر): بالتفخيم في الوقف للجميع.

كلمة (الإشراق) في سورة ص: التفخيم وصلا ووقفا.

باب اللامات

نحو (يوصل) وقفا، وباب (يصالحا): التغليظ فقط لورش.

نحو (مصلى، وتصلى) -أي صاد ساكنة أو مفتوحة بعدها لام إلا في رؤوس الآي-: ورش له التفخيم فقط.

رؤوس الآي مثل كلمة (فصلى): التقليل مع ترقيق اللام.

باب الوقف على مرسوم الخط

كلمة (فيم) و(مم) و(عم) و(لم) و(بم): البزي حالة الوقف له الهاء وعدمها.

أبو عمرو وقف على (ما) من (مال)، والكسائي وقف على (ما) أو اللام.

(ويكأن) و(ويكأنه): وقف الكسائي على الياء، ووقف أبو عمرو على الكاف.

وقف حمزة والكسائي على (أيا) من (أيا ما).

باب (فيم) وكلمة (هنَّ) سواء اتصلت بالكلمة أو لم تتصل، وياء المتكلم المشددة نحو (إليَّ): يعقوب له عدم الهاء ثم هاء السكت.

كلمة (ثَم)، وكلمة (يا أسفى)، وكلمة (يا حسرتى)، وكلمة (يا ويلتى): رويس له عدم الهاء ثم هاء السكت.

كلمة (من كيدكن): يعقوب بترك هاء السكت.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

كلمة (محياي): بالإسكان لورش فقط.

كلمة (عندي أو لم يعلم) بالقصص: ابن كثير بالفتح.

كلمة (ولي دين) في سورة الكافرون: البزي له إسكان الياء وفتحها.

باب مذاهبهم في الزوائد

كلمة (الداع إذا دعان): بالحذف فقط لقالون في الوصل والوقف.

كلمة (أكرمن) و(أهانن): أبو عمرو بالحذف وصلا ووقفا.

كلمة (بالواد) في سورة الفجر: قنبل له حالة الوقف إثبات الياء أو حذفها.

كلمة (ءاتان) في سورة النمل: قالون وأبو عمرو وحفص لهم إثبات الياء وحذفها.

كلمة (كيدون فلا) في سورة الأعراف: هشام له إثبات الياء في الحالين أو حذفها في الحالين.

كلمة (نرتع) في سورة يوسف: قنبل له الحذف والإثبات في الحالين.

كلمة (تسألني) في سورة الكهف: ابن ذكوان له إثبات الياء وحذفها.

(التلاق) و(التناد): حذف الياء لقالون.

كلمة (فبشر عباد): بفتح الياء وصلا وإسكانها وقفا للسوسي.

فرش الحروف

سورة البقرة

كلمة (هزؤا) وكلمة (كفؤا): حمزة له وقفا النقل أو الوقف بالواو مع إسكان الزاي والفاء.

باب (بارئكم) و(يأمركم): الدوري عن أبي عمرو بالاختلاس والإسكان.

كلمة (إبراهيم) في سورة البقرة: ابن ذكوان له الألف والياء.

كلمة (لأعنتكم) في سورة البقرة: البزي له تسهيل الهمزة وتحقيقها.

كلمة (يبصط) و(بصطة): خلاد له الصاد والسين.

كلمة (يبصط): ابن ذكوان السين والصاد.

كلمة (بصطة): ابن ذكوان له الصاد والسين.

كلمة (كنتم تمنون) وكلمة (فظلتم تفكهون): البزي له تشديد التاء وتخفيفها في الموضعين.

كلمة (برحمة ادخلوا) في سورة الأعراف، وكلمة (خبيثة اجتثت) في سورة إبراهيم: ابن ذكوان له كسر التنوين أو ضمه في الموضعين.

كلمة (أنا إلا): قالون له حذف الألف وصلا.

كلمة (نعما) وبابها: بالاختلاس لأبي عمرو وشعبة وقالون.

كلمة (أمانيهم): أبو جعفر له إسكان الياء مع ضم الهاء وكسرها.

سورة آل عمرن

كلمة (التوراة): قالون له التقليل فقط.

كلمة (ولا تحسبن الذين قتلوا): هشام له التاء والياء.

كلمة (ها أنتم): بالإبدال فقط لورش، أما قالون وأبو عمرو فالمد لهما مثل مذهبهما في المد المتصل، ولأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر لهم الإشباع والقصر.

سورة النساء

كلمة (تعدوا): بالإخفاء لقالون.

سورة الأنعام

باب (أرأيت): بالإبدال فقط لورش، وفي حالة الوقف الألف المبدلة بالإشباع، والياء بالتوسط.

كلمة (رءا): إن أتى بعدها متحرك فالسوسي له فتح الراء وإمالتها مع إمالة الهمزة.

كلمة (رءا): إن اتصل بها ضمير: ابن ذكوان له إمالة الراء والهمزة أو فتحهما.

كلمة (رءا): إن أتى بعدها ساكن: السوسي له إمالة الراء والهمزة معا، وشعبة له الفتح والإمالة في الهمزة كلاهما مع إمالة الراء.

كلمة (أتحاجوني): ابن ذكوان له تخفيف النون وتشديدها.

كلمة (اقتده): ابن ذكوان له في الهاء الصلة والاختلاس.

كلمة (أنها إذا جاءت): شعبة له كسر الهمزة وفتحها.

سورة الأعراف

كلمة (تخرجون) في سورة الروم: ابن ذكوان له ضم التاء وفتح الراء، أو فتح التاء وضم الراء.

كلمة (بئيس): شعبة له وجهان: الأول: بئيس على وزن رئيس، الثاني: بَيْئَس.

كلمة (لا يخرج): ابن وردان له فتح الياء وضم الراء، أو ضم الياء وكسر الراء، وبعضهم عكس فجعل الثاني هو الأول، والأول هو الثاني، من حيث أي الأوجه يقدم في القراءة.

سورة الأنفال

كلمة (ضعف) في مواضعها الثلاثة في سورة الروم: حفص له فتح الضاد وضمها.

سورة التوبة

كلمة (سقاية)، و(عمارة): ابن وردان قرأ كالجمهور، أو بضم السين وحذف الياء من (سقاية)، وبفتح العين وحذف الألف من (عمارة).

سورة يونس

كلمة (كهيعص): تقليل الهاء والياء لنافع، أما السوسي فله الفتح والإمالة في الياء.

كلمة (طه) إمالة الهاء لورش.

كلمة (أدرى) حيثما وقعت: ابن ذكوان له الإمالة والفتح.

كلمة (ولا أدراكم) هنا، وكلمة (لا أقسم بيوم القيامة): البزي له إثبات الألف وحذفها في الموضعين.

كلمة (يهدي): بالاختلاس لأبي عمرو وقالون.

كلمة (ءالسحر): بالإبدال لأبي عمرو.

كلمة (ولا تتبعان): ابن ذكوان له تخفيف النون مع فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء، أو سكون التاء الثانية وفتح الباء وتشديد النون.

سورة هود

كلمة (لما متاع) في سورة الزخرف: هشام له تشديد الميم أو تخفيفها.

سورة يوسف

كلمة (تأمنا): بالإخفاء لجميع القراء ما عدا أبي جعفر.

كلمة (بشراي): بالفتح لأبي عمرو.

كلمة (هئت): لهشام بفتح التاء وضمها.

باب (ييأس): البزي له القلب والإبدال أو التحقيق.

سورة الرعد

الاستفهام المكرر: هشام بالإدخال.

سورة إبراهيم

كلمة (أفئدة): هشام له إثبات الياء بعد الهمزة أو حذفها.

سورة النحل

كلمة (أين شركائي): البزي له حذف الهمزة وإثباتها.

كلمة (وليجزين الذين): ابن ذكوان له الياء والنون.

سورة الإسراء

كلمة (كسفا) في سورة الروم: هشام له سكون السين وفتحها.

كلمة (فتغرقكم): ابن وردان له تشديد الراء وتخفيفها.

سورة الكهف

كلمة (قال ءاتوني): شعبة له مد الهمزة مع قطعها أو همزة وصل بعدها همزة ساكنة تبدل ياء حالة البدء.

سورة مريم

كلمة (لأهب): قالون له تحقيق الهمزة.

كلمة (أئذا ما مت): ابن ذكوان له الإخبار والاستفهام.

سورة طه

كلمة (لنحرقنه): ابن وردان له ضم النون وكسر الراء، أو فتح النون وضم الراء، وبعضهم عكس فجعل الثاني هو الأول، والأول هو الثاني، من حيث أي الأوجه يقدم في القراءة.

سورة المؤمنون

كلمة (تترا): بالإمالة لأبي عمرو.

سورة النمل

كلمة (بالسوق) في سورة ص، قنبل بهمزة ساكنة أو بهمزة مضمومة بعدها واو، وكلمة (سوقه) في سورة الفتح: قنبل بهمزة ساكنة فقط.

سورة يس

كلمة (يخصمون): بالاختلاس لقالون وأبي عمرو.

كلمة (لينذر الذين) في سورة الأحقاف: البزي له التاء والياء.

سورة الصافات

كلمة (فالملقيات ذكرا) في سورة المرسلات، وكلمة (فالمغيرات صبحا) في سورة العاديات: خلاد له الإظهار فيهما أو الإدغام.

كلمة (وإن إلياس): ابن ذكوان بوصل الهمزة أو قطعها.

سورة الزمر

كلمة (يا حسرتاي): ابن وردان له فتح الياء وإسكانها.

سورة فصلت

كلمة (ربي إن) في سورة فصلت: فتح الياء لقالون.

سورة الزخرف

كلمة (أؤشهدوا): قالون له الإدخال.

سورة محمد

كلمة (ءانفا): البزي له مد الهمزة وقصرها.

سورة ق

كلمة (ينادي): ابن كثير في حالة الوقف له إثبات الياء وحذفها.

سورة الطور

كلمة (المصيطرون): حفص له الصاد والسين، بينما خلاد له الإشمام والصاد.

سورة الرحمن

كلمة (المنشئات): شعبة له كسر الشين وفتحها.

كلمة (يطمثهن): الموضع الأول بضم الميم وكسرها، أما الموضع الثاني فله كسر الميم وضمها، وهذا للكسائي.

سورة المجادلة

كلمة (انشزوا) في الموضعين: شعبة له الضم والكسر.

سورة الحشر

كلمة (كي لا يكون): هشام له التاء والياء كلاهما مع رفع كلمة (دولة).

سورة الحاقة

كلمة (يذكرون)، وكلمة (يؤمنون): ابن ذكوان له فيهما الياء والتاء.

سورة الجن

كلمة (لبدا): هشام له الضم والكسر.

سورة الإنسان

كلمة (سلاسلا): البزي وابن ذكوان وحفص لهم بإثبات الألف وحذفها.

سورة المرسلات

كلمة (أقتت): أبو عمرو له الواو وصلا ووقفا.

كلمة (نخلقكم): بالإدغام الكامل.

سورة النازعات

كلمة (طغى) في النازعات: أبو عمرو بترك الإمالة؛ صرح بذلك ابن القاضي في كتابه بيان الخلاف والتشهير في سورة النازعات.

سورة الغاشية

كلمة (بمصيطر): خلاد له فيها الإشمام أو الصاد الخالصة.

سورة العلق

كلمة (رءاه استغنى): قنبل له قصر الهمزة ومدها.

التكبير

الأخذ بعدم التكبير لقنبل.

التكبير للبزي يكون من آخر الضحى، وصيغته: الله أكبر، أو التهليل مع التكبير، وصيغته: لا إله إلا الله والله أكبر.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فهذا أوان تسجيل نتائج البحث وتوصياته:

أولا: نتائج البحث:

- يوجد بعض الأوجه لا يقرأ بها المغاربة، ويقرأ بها أهل المشرق.
- يوجد بعض الأوجه لا يقرأ بها المشارقة، ويقرأ بها أهل المغرب.
- يوجد أوجه عند المغاربة نفسها عند المشارقة، ولكن الخلاف في أي الأوجه يقدم.
- بعضهم يقدم أحد الوجهين، والآخر يأتي بعكسه في تقديم الثاني على الأول.
- المدرسة المغربية لها كتب خاصة بها تختلف عن المدرسة المشرقية.
- شيوخ الإقراء في المدرسة المغربية يختلفون عن شيوخ الإقراء في المدرسة المشرقية.

ثانيا: التوصيات:

أوصي الباحثين والطلبة بالمحافظة على كل مدرسة قرائية، من حيث الأسلوب، والكتب، والمنظومات، والاختيارات.

كما أوصي الباحثين بمعرفة خصائص كل مدرسة من مدارس الإقراء والمقارنة بينها.

وأسأل الله أن يغفر لي ولوالدي وللمسلمين الأحياء منهم والأموات أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

التلقي:

- ما تلقيته عن شيخي منصور بلحاج شيخ قراء وهران بالجزائر.
- ما تلقيته عن شيخي عبد الواحد الصمدي.

الكتب:

- إتحاف القراء بوجوه الأزرق المشهورة في الأداء، للدكتور عبد الواحد الصمدي.
- إمتاع البررة لشرح نظم المصدرة في اختلاف القراء السبعة، د.مشاعل بنت سالم عبد الله باجابر، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد(٣٢)، عام ١٤٤٠هـ.
- الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير بين المغاربة والمشارقة، إعداد الباحث: أيوب ابن عائشة، مجلة نور البيان، العدد الخامس، جمادى الثاني ١٤٣٩هـ يناير٢٠١٨م.
- بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي(ت١٠٨٢هـ)، تحقيق أ.د.أحمد بوطربوش، المغرب، الطبعة الأولى٢٠١٦م.
- التبصرة في القراءات السبع للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي المتوفى سنة ٤٣٧هـ ١٠٤٥م تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي نشر وتوزيع الدار السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، عني بتصحيحه أوتو يرتزل، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م، اعتمد في أصل هذه الطبعة على الطبعة التي نشرتها جمعية المستشرقين الألمانية بمطبعة الدولة باستامبول عام١٩٣٠م.
- الجدول المقرب لنظم المعرب عن خلف الثلاثة بين أهل المشرق والمغرب، نظم الدكتور عبد الواحد الصمدي، إعداد الأستاذة المقرئة خيرية عبد الستار.
- جدولة الفروق بين المشارقة والمغاربة في القراءات السبع، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

❖ الكافي في القراءات السبع، تأليف أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق أحمد محمود عبد السميع الشافي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

❖ مصدرة الطالبين في السبع لأبي زيد عبد الرحمن الزدوتي، توفي في النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، تعليق وتحقيق د.يوسف أحمد الشهب شهاب، المغرب، مطبعة الفضيلة، مدرسة ابن القاضي للقراءات.

❖ مصدرة في الثلاث لأبي العلاء إدريس البكراوي(ت١٢٥٧هـ)، تعليق وتحقيق د.يوسف أحمد الشهب شهاب، المغرب، مطبعة الفضيلة، مدرسة ابن القاضي للقراءات، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.

❖ مصدرة في الثلاث لأبي العلاء إدريس المنجرة(ت١١٣٧هـ)، تعليق وتحقيق د.يوسف أحمد الشهب شهاب، المغرب، مطبعة الفضيلة، مدرسة ابن القاضي للقراءات، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.

❖ مصدرة في السبع لأبي العلاء إدريس المنجرة(ت١١٣٧هـ)، تعليق وتحقيق د.يوسف أحمد الشهب شهاب، المغرب، مطبعة الفضيلة، مدرسة ابن القاضي للقراءات.

❖ المعرب عن خلف الثلاثة بين أهل المشرق والمغرب، للدكتور عبد الواحد الصمدي، عام ٢٠٢١م.

❖ منظومة الجوهرة المضية لِخِلْف المغاربة مع المشارقة في القراءات السبعية، نظم الباحث: الصبحي بن محمد العمري.

❖ منظومة منية المهرة بذكر خلف المغاربة والمشارقة للسبعة الخيرة، للدكتور عبد الواحد الصمدي.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....[١]بكتابي "**المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة**"، ....[٢] وتم له/لها ذلك في.......................... [٣]، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ..

في...............................[٤]بمدينة..........................[٥].

الختم التوقيع المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مشارك وعضو هيئة التدريس بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه سابقا بجامعة برليس الإسلامية — ماليزيا

---

(١) يكتب في هذا الفراغ اسم المجاز أو المجازة، وقبل الاسم يكتب كلمة (الطالب/ة).

(٢) يكتب في هذا الفراغ (بلفظي) إن سمعه –سمعته– مني، أو (بقراءته/ا) إن قرأه علي، أو (بقراءة غيره/ا).

(٣) يكتب في هذا الفراغ عدد المجالس.

(٤) يكتب في هذا الفراغ اسم الدولة.

(٥) يكتب في هذا الفراغ اسم المدينة أو الولاية.

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: المدرسة المغربية في إقراء الشاطبية والدرة

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

